

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

هجرتان: هجرة الحاضر، وهجرة البادي، فأَمَّـا البادي فيجيبُ إذا دُعِيَ، ويطيع إذا أُمر، وأَمَّـا الحاضر، فهو أعظمها بليَّةً، وأعظمها أجراً» [962]. 2610 – ابن عمر رضي الله عنهما قال: قلَّـما كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقوم من مجلس حتَّى يدعو بهؤلاء الدعوات لأصحابه: «اللَّـهمَّ»، أقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلِّـغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهوِّـن به علينا مصيبات الدنيا، ومتَّـعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوَّـتنا ما أحييتنا، واجعله الوارث منَّا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همِّنا ولا مبلغ علمنا، ولا تسلِّـط علينا من لا يرحمنا» [963]. 2611 – أنس قال: كان غلامٌ يهوديٌّ يخدم النبيَّ (صلى الله عليه وآله وسلم) فمرض، فأتاه النبيَّ (صلى الله عليه وآله وسلم) يعودُه، فقعده عند رأسه، فقال له: «أَسْلِمَ» فنظر إلى أبيه وهو عنده، فقال له: أطع أبا القاسم (صلى الله عليه وآله وسلم)، فأسلم فخرج النبيَّ (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو يقول: «الحمد لله الذي أنقذه من النار» [964]. 2612 – أبو هريرة: أنَّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «كلُّ أُمَّـمٍ يتدخلون الجنَّةَ إلَّا من أبتى». قالوا: يا رسول الله، ومن يأبتى؟ قال: «من أطاعني دخل الجنَّةَ، ومن عصاني فقد أبتى» [965]. 2613 – عوف بن مالك الأشجعيِّ قال: كنَّـا عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تسعةً أو ثمانيةً أو سبعةً، فقال: «ألا تبايعون رسول الله؟» وكنَّـا حديث عهد ببيعة، فقلنا: قد بايعناك يا رسول الله،